

الدُّعَاءُ

للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
المتوفى سنة ٢٨١ هـ

جمع وتحقيق

مُحَمَّدُ خَيْرُ رِضْوَانِ يُوسُفَ

١٤٤٢ هـ

الدعاء

للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا
المتوفى سنة ٢٨١ هـ

جمع وتحقيق

محمد خير رمضان يوسف

النشرة الأولى

١٤٤٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله القائل: { اَدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ }، والصلاة والسلام على نبيه محمد القائل: "الدعاء هو العبادة"، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد صنّف كوكبة من العلماء والمحدّثين في موضوع الدعاء منذ القدم، وبمعنوان "كتاب الدعاء" ألفه ابن أبي حاتم، وابن أبي عاصم، والطبراني، والعروسي، وابن منده، والحاكم، ومحمد بن فضيل الضبي.. وآخرون.

وكتاب الدعاء للحافظ ابن أبي الدنيا من بين كتب أخرى رائعة له، وهو غير كتابه "مجاوب الدعاء". وعندما كنت أحقق كتاب "الطريق السالم إلى الله" لابن الصباغ رحمه الله، رأيت نقل مجموعة طيبة من الأدعية من هذا الكتاب، وتأسفت على ضياعه مع كتب أخرى قيّمة له، ودفعني هذا إلى جمع ما تبقى منه مبعوثاً في مصنفات وأجزاء متفرقة من كتب التراث الإسلامي، وكانت نتيجة البحث هذا الكتاب، الذي بلغت فقراته (٦٤) فقرة، ولا ريب أنه يشكّل جزءاً من الأصل.

وفيه أدعية مختلفة، تكون في مواقف ومناسبات، أو عادات وسلوكيات، مثل الدعاء للحفظ من الآفات، والدعاء بالاسم الأعظم، ودعاء الخوف، والهَمّ، والكرب، والمرض، ودفع الفقر والدّين، والدعاء بالعافية، ودعاء الصباح، والسفر، وقبل الطعام وبعده، ودعاء الاستخارة، ودخول المسجد... وغير ذلك.

ويليه بإذن الله تعالى كتاب الذكر، له، فهو الآخر مفقود.

توثيق الكتاب:

ما جمع من نصوص هذا الكتاب يعدُّ دليلاً على وجوده وتأليفه من قبل الحافظ ابن أبي الدنيا، فمعظمها مسندة.

وسماع الكتاب ومكاتبته وإجازته مذكور بين العلماء، كما أورده لنفسه ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) في كتابه المعجم المفهرس "تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة" ص ١٠٢، قال:

كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا:

أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة، أنبأنا القاسم بن مظفر بن عساكر سمعاً عليه، عن نصر بن عبدالرزاق ابن الشيخ عبدالقادر وقمر بن هلال وقيصر بن فيروز وإبراهيم بن محمود بن الخير إجازة مكاتبة منهم، قالوا جميعاً: أنبأنا أبو الحسين عبدالحق بن عبدخالق بن يوسف، أنبأنا أحمد بن يونس، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر القزويني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا القاسم بن داود بن سليمان الكاتب، أنبأنا ابن أبي الدنيا.

ح: وبإجازة ابن عساكر عاليًا من أبي المنجا بن اللتي وأنجب بن أبي السعادات وعجبية بنت أبي بكر وكريمة بنت عبدالوهاب قالوا: أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي والحسن بن العباس الرستمي إجازة مكاتبة قالوا: أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر بن سسويه، أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع من حديث النعمان بن بشير: "الدعاء هو العبادة" إلى قوله: "فاغفر لي ذنوبي"، وإجازة لسائره، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن علم الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا.

وهو القدر المسموع للصيرفي، قد يوجد مستقلاً في جزء مفرد يسمى "الجزء الأول من الدعاء". كما ذكره عمر بن فهد المكي (ت ٨٨٥ هـ) في "معجم الشيوخ" له ص ٦٩ بتحقيق محمد الزاهي، وفيه سماع شيخه أحمد بن علي الحسيني الدمشقي الشافعي كتاب الدعاء من أبي هريرة بن الذهبي.

كما ذكره يوسف بن عبدالهادي المقدسي (ت ٩٠٩ هـ) في "فهرسة الكتب"، رقم (٥٠٧) ص ٥٤٥. ط، قديمة.

كما ذكره شمس الدين الروداني (ت ١٠٩٤ هـ) في كتابه "صلة الخلف بموصول السلف" ص ٢٣٤ بتحقيق محمد حجي، وساق السند إليه هكذا: كتاب الدعاء لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، به إلى أبي العباس الحجار، عن أبي المنجا بن اللتي، عن الحسن بن العباس بن

علي الرستمي، عن أبي نصر محمد بن أحمد بن عمر، عن محمد بن موسى بن شاذان، عن محمد بن عبدالله بن الصفار، عنه.

وساق محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥ هـ) إسناده إلى كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا في جملة أسانيد له، وأخرج أول حديث فيه، كما يأتي في نص الكتاب.

وللصلاح الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) "المختار من كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا" وضعه في كتابه "التذكرة الصلاحية" الضخمة، التي لم تطبع، بل حققت أجزاء منها في الجامعات، وقد عثر على أجزاء متفرقة منها في مكتبات، وهذا المختار من الدعاء موجود في الصفحات ١٦٤ - ١٦٩ من الجزء السابع منها، المحفوظ في مكتبة آل عبدالوهاب بتونس رقم (٥٠٦)، كما ذكره الأستاذ حسن حسني عبدالوهاب في مج ١٠ ج ٣ ص ١٨١ (شوال ١٣٤٨ هـ) من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، وأوله:

أخبرنا سماعًا شيخنا الإمام الحافظ العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزني بدمشق ثالث ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية...

والحافظ ابن أبي الدنيا رحمه الله محدث علامة مشهور، هو أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي، من موالي بني أمية، ولادته عام ٢٠٨ هـ، وأقدم شيخ له هو سعيد بن سليمان الواسطي، لكن أكثر روايته عن شيخه محمد بن الحسين البرجلاني (ت ٢٣٨ هـ).

كما ذكر الإمام الذهبي أنه يروي عن خلق كثير، بينهم من لا يُعرف!
وكان متوسعًا في العلوم والأخبار، وأدب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وتصانيفه كثيرة، ذكر الذهبي عناوين (١٦٢) منها، معظمها في الزهد والرقاق، ولا تكاد تجد بابًا منها إلا وصنف فيه كتابًا^(١)!

وقد جمعتُ نصوص الكتاب من مصادر عديدة، ووثقتها كلها، وخرّجتها، وبَيَّنت درجتها نقلًا من علماء الحديث، فإذا لم أجدها تركتها كما هي. وجعلت توثيق النص في المتن، والتخريج في الهامش، وقد أكتفي بالتوثيق من المصادر إذا كان النص محرّجًا فيها. ورتبت فقراتها موضوعيًا. أدعو الله تعالى أن ينفع به، وأن يجزيني عليه خيرًا، إنه الربُّ الكريم.

(١) من مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣، تهذيب الكمال ٧٢/١٦.

والحمد لله الذي أعانني على هذا.

محمد خير يوسف

إستانبول.

٦ رمضان ١٤٤٢ هـ.

فضل الدعاء وأهميته

• روى ابنُ أبي الدنيا بإسناده عن النعمان بن بشير قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم:

"الدعاء هو العبادة"، وقرأ هذه الآية: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} (٢) [سورة غافر: ٦٠].

المصدر: المعجم المفهرس لابن حجر (٣٣٥)، الطريق السالم إلى الله ص ٥٣٣ (لم يصرح المؤلف بإسناده إلى كتاب الدعاء، ولكن جاء ضمن الأحاديث التي ينقلها منه).

• وروى بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم:

"الدعاء سلاحُ المؤمن، وعمادُ الدّين، ونورُ السماواتِ والأرض" (٣).

المصدر: جمع الجوامع للسيوطي (١٠٧٨٩/٣٦)، وجامع الأحاديث له (١٢٤٠٨)، الطريق السالم إلى الله ص ٥٣٣.

• وروى أيضاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم:

(٢) سنن أبي داود (١٤٧٩)، سنن ابن ماجه (٣٨٢٨)، سنن الترمذي (٢٩٦٩)، وصححه لهم الألباني في صحيح سننهم، وفي صحيح الجامع (٣٧٠٤).

(٣) ذكر السيوطي في مصدره السابقين (جمع الجوامع وجامع الأحاديث) أنه رواه أيضاً الحاكم، وأبو يعلى، وابن النجار. وذكر محقق الأول أن الحاكم صححه وأقره الذهبي في التلخيص، لكنه عزاه له في الميزان واعتبره من مناكير محمد بن الحسن بن التل، ثم قال: أخرجه الحاكم وصححه وفيه انقطاع. اهـ. وقال الحافظ الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو متروك. مجمع الزوائد (١٧١٩٨) ١٠/١٤٧. وفي ضعيف الجامع الصغير (٣٠٠١) أنه موضوع. وهذا بدل تخريجه في (الطريق السالم).

"لا ينفَعُ حذرٌ من قدر، والدعاءُ ينفَعُ ممَّا نزلَ وممَّا لم ينزل، وإنَّ البلاءَ لينزل، فيتلقَّاهُ الدعاءُ، فيعتلجان إلى يوم القيامة"^(٤).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٣٤.

• وروى بإسناده عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء قال:
من كثَرَ دعاؤُهُ في الرخاء، استجيبَ له عند البلاء، ومن يكثرُ قرعَ البابِ يُفتحُ له^(٥).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٣٤.

• وروى عن أنس، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:
"يا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مَنْ عَبْدَهُ أَنْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ"^(٦).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٣٤.

• ويردُّ موقوفًا على سلمان رضي الله عنه، فقد روى ابن المحب الصامت الحديث المرفوع
لسلمان بلفظ:
"إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا حَتَّى يَضَعَ فِيهِمَا خَيْرًا"،
وقال من بعد: وهو عندنا غيرُ مرفوعٍ في الدعاء لابن أبي الدنيا.

^(٤) القضاء والقدر للبيهقي (٢٤٦)، مسند الشهاب للقضاعي (٨٥٩)، المعجم الأوسط (٢٤٩٨)، المستدرک للحاكم (١٨١٣) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، والبخاري بنحوه، وفيه زكريا بن منظور، وثقه أحمد بن صالح المصري، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٧١٩٢).

^(٥) شعب الإيمان (٩٥٣٠)، تاريخ دمشق ١٧٢/٤٧.

^(٦) مسند أبي يعلى (٤١٠٨) وضعفه محققه إسناده. ومن حديث سلمان رضي الله عنه في سنن الترمذي (٣٥٥٦)، وسنن ابن ماجه (٣٨٦٥)، وصححه من رواية سلمان في صحيح الجامع (١٧٥٧).

كتابه: صفات رب العالمين ص ٤٦٢ .

- وروى أيضاً بإسناده عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"إِذَا فُتِحَ عَلَى عَبْدٍ الدُّعَاءُ فَلْيَدْعُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَجِيبُ لَهُ"^(٧).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٣٤ .

الدعاء رجاء الإجابة

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، قَالَ اللَّهُ: لِيَبِّكَ عَبْدِي، سَلْ تُعْطَ".

المصدر: الجامع الصغير من حديث البشير النذير (٧٧٧)، وأشار إلى ضعفه. قال الأمير الصنعاني: لكن له ما يقويه عند البزار. التنوير شرح الجامع الصغير ١٥٩/٢ .
وأورده له نجم الدين الغزي في حسن التنبه ٢٣٩/٥، والمتقي الهندي في كنز العمال (٣١٣٢)، والسيوطي في جامع الأحاديث (٢٤٤٥)، وجمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير (٢٢٨٤) مشيراً إلى رواته: ابن أبي الدنيا في الدعاء، أبي الشيخ في الثواب، البيهقي، ابن عساكر عن عائشة، ثم الديلمي عن جابر^(٨).

- قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

^(٧) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ٢١٣/٢، وحسنه له السيوطي في الجامع الصغير (٧٧٣)، لكن ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٠٣). وهو في الدعوات الكبير للبيهقي (٦٦٤) بلفظ: "إِذَا مَدَّ لِأَحَدِكُمْ فِي الدُّعَاءِ فَلْيَدْعُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَجِيبُ لَهُ".

^(٨) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٥: رواه البزار، وفيه الحكم بن سعيد الأموي وهو ضعيف. وفي ضعيف الجامع (٦١١) أنه ضعيف جداً.

"اللهم أنت أمرت بالدعاء، وتكفّلت بالإجابة، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، أشهد أنك فردٌ واحدٌ صمد، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، وأشهد أن وعدك حق، ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وإنك تبعث من في القبور"^(٩).

المصدر: جامع الأحاديث (٤٩٣٩)، جمع الجوامع (٩٩٠٣)، كنز العمال (٣٨٢٤)، وفيها جميعاً: رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، والأصبهاني في الترغيب عن جابر، وسنده ضعيف.

أدعية للصباح والمساء

• روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصبح وطلعت الشمس قال: "الحمد لله الذي جللنا عافيته، وجاءنا بالشمس من مطلعها، اللهم إني أصبحت أشهدك بما شهدت به لنفسك، وشهدت لك به ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت، {قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [سورة آل عمران: ١٨]، اللهم اكتب شهادتي مع شهادة ملائكتك وأولي العلم، اللهم ومن لم يشهد بمثل ما شهدت به فاكتب شهادتي مكان شهادته، اللهم إنك أنت السلام، ومنك السلام، وإليك السلام، أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تستجيب لنا دعوتنا، وأن تعطينا رغبتنا، وأن تزيدنا فوق رغبتنا، وأن تغنيننا عن أغنيته عنا من خلقك، اللهم أصلح لي دنيائي التي فيها معيشتي، وأصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي آخري التي إليها منقلي"^(١٠).

^(٩) الأسماء والصفات للبيهقي (١٦٠)، الترغيب والترهيب لقوام السنة الأصبهاني (١٢٦٥).

^(١٠) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٤٧)، وذكر الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار أنه بسند ضعيف، وبلغ مقارب رواه ابن حجر في نتائج الأفكار ٤٣٩/٢ وقال: حديث غريب. ثم فصل تخريجه.

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٥.

- روى ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء، عن الفضل، عن زياد، عن عباد بن عمران، عن جرير بن حازم قال:
كان عيسى عليه السلام يقول: اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره، ولا أملك نفع ما أرجو، وأصبح الأمر بيد غيري، وأصبحت مرهناً بعلمي، فلا فقير أفقر مني.
اللهم لا تشمت بي عدوي، ولا تسؤ بي صديقي، ولا تجعل مصيبي في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا تسلط علي من لا يرحمني^(١١).

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٦٩/٥.

- عن ابن أخي ابن وهب، عن عمه، عن الليث بن سعد وعقبة بن نافع، عن إسحاق بن أسيد، عن أنس بن مالك قال:
كلمات لا يدري أحد ما فيهن من الخير: من قال حين يصبح: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم اجعل أول يومي هذا نجاحاً، وأوسطه رباحاً، وآخره فلاحاً.

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٧٩/٥.

- وأخرج أيضاً من طريق عمرو بن مرة قال:
قلت: لسعيد بن المسيب: أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت.

^(١١) من الآثار التي لم يجد لها السبكي إسناداً، كما في طبقات الشافعية الكبرى ٣٠٣/٦. وقد رواه مسنداً عبدالرزاق في المصنف (٢٠٧٤٦)، ورواه عنه البيهقي في شعب الإيمان (٢٣٧).

قال: قل: أعوذُ بوجهِ اللهِ الكريمِ، واسمِهِ العظيمِ، وكلماتِهِ التامةِ، من شرِّ السامةِ والهامةِ، ومن شرِّ ما خلقتُ أي ربِّ، ومن شرِّ كلِّ دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها، وشرِّ هذا اليومِ - إن كان نهاراً - أو شرِّ هذه الليلةِ - إن كان مساءً - وشرِّ ما بعدها، وشرِّ الدنيا وشواغلها^(١٢).

المصدر: إتحاف السادة المتقين ١١٣/٥.

● وأخرج أيضاً من طريق إبراهيم بن أبي بكر قال: سمعتُ كعباً يقول:
لولا كلماتُ أقولهنَّ حينُ أصبحُ وأمسي لجعلتني اليهودُ من الحُميرِ الناهقةِ، والكلابِ النابجةِ،
والذئبِ العاويةِ: أعوذُ بوجهِ اللهِ الجليلِ وكلماتِهِ التامةِ، الذي لا يخفُّ جاره، الذي يمسكُ
السمواتِ والأرضَ ومن فيهنَّ أن تقعَ على الأرضِ إلا بإذنه، من شرِّ ما خلقَ وذراً وبراً^(١٣).

المصدر: إتحاف السادة المتقين ١١٣/٥.

● عن سلمان الفارسي رضي الله عنه:
ما من عبدٍ يقولُ حينُ يصبحُ ثلاثَ مراتٍ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمدُ اللهُ ربِّ العالمينِ،
حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، إلا صرفَ اللهُ عنه سبعينَ نوعاً من البلاءِ، أدناها الهمُّ.
أخرجه ابن أبي الدنيا في الدعاء^(١٤).

المصدر: نهاية كتاب "المنعشات العوادية في الكلام على البسملة والحمدلة والصلاة والسلام
على خير البرية"، كما في: فهارس مخطوطات برنامج خزانة الماجد للتراث ص ١٩٥.

^(١٢) رواه أيضاً في كتابه الإشراف في منازل الأشراف (٤٢٥) مع اختلاف ألفاظ، كما أورده له طاشكبري زاده في مفتاح السعادة
١٣٧/٣.

^(١٣) رواه بألفاظ مقاربة أبو نعيم في الحلية ٣٧٧/٥، وابن أبي شيبه في المصنف (٣٠٢١٧).
^(١٤) أورده الصفوري مرفوعاً بدون سند ولا راو. ينظر نزهة المجالس ٥٠/١. وبلغف مقارب رواه زيد بن علي في مسنده عن علي
(٣٨٨).

دعاء الحفظ من الشيطان

- وأخرج ابن أبي الدنيا في الدعاء عن أبي هريرة: حدثنا كعب قال: إنا نجدُ مكتوباً في التوراة غير المبدلة، أن الشيطان لا يطيفُ بعددٍ من لدنْ يُمسي حتى يصبح يقولُ هذه الكلمات:
اللهمَّ إني أعودُ باسمِكَ وكلماتِكَ التامة من شرِّ الشامة^(١٥) والهامة، وأعودُ باسمِكَ وكلماتِكَ التامة من عذابِكَ وشرِّ عبادك.
اللهمَّ إني أعودُ بك، باسمِكَ وكلماتِكَ التامة من الشيطانِ الرجيم.
اللهمَّ إني أسألكَ باسمِكَ وكلماتِكَ التامة من خيرٍ ما نَسأل، وخيرٍ ما تعطي، وخيرٍ ما تُبدي، وخيرٍ ما تُخفي.
اللهمَّ إني أعودُ باسمِكَ وكلماتِكَ التامة من شرِّ ما تجلّي به النهار، وإن كان الليل قال: من شرِّ ما دجى به الليل^(١٦).

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٥ / ١١٢.

ذكر ودعاء نافعان

- وقال: حدثنا أحمد بن حاتم، عن زافر بن سليمان، عن بكر بن خنيس، عن نافع، عن عطاء، عن ابن عباس:
أن رجلاً من بني هلال يُدعى قبيصة، أتى النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم فقال:
يا رسولَ الله، كبرتُ سنِّي، ودقَّ عظمي، وضعفتُ عن عملٍ كنتُ أعمله، من حجٍّ أو جهادٍ أو صوم، فجنُّتُكَ لتعلِّمني كلماتٍ ينفعني اللهُ بهنَّ في الدنيا والآخرة.
فقال: "ما قلتَ يا قبيصة؟"

(١٥) هكذا في المصدر، ويأتي في كلام سعيد بن المسيب: "السامة".

(١٦) رواه بالفاظ مقاربة ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٩٠٥).

فأعاد، قال: "والذي بعثني بالحق، ما حولك من شجرٍ ولا مدرٍ إلا وقد بكى لمقاتك، هاتِ حاجتك".

قال: جئتُكَ لتعلِّمني كلماتٍ ينفعني الله بهنَّ في الدنيا والآخرة.
قال: "أما الدنيا، فقل: سبحان الله العظيم، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، يصرفُ عنكَ ثلاثَ بلايا عظام، من الجنونِ والجذامِ والبرص. وأما لآخرتك، فقلْ إذا أصبحت: اللهمَّ اهدنا من عندك، وأفضْ علينا من فضلك، وانشرْ علينا رحمتك، وأنزلْ علينا بركاتك".
قال: فقبض، على أصابعه هكذا، فقال أبو بكر: يا رسولَ الله، قد قبضَ على أصابعه.
قال: "لئن وافى بهنَّ يومَ القيامة، لتفتحنَّ عليه أبوابَ الجنة، يدخلُ من أيِّها شاء"^(١٧).

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٦٨/٥.

حراسة وأجر بعد الذكر

• وقال: أُخبرْتُ عن أبي عبيدالله ابن أخي ابن وهب، أخبرنا ابنُ وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن الجلاح، أن أبا عبدالرحمن المغفري حدّثه عن عمار السَّبَّائي^(١٨)، أن رجلاً من الأنصار حدّثه، أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:
"من قالَ بعدَ المغربِ، أو الصبحِ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وحدهُ لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرَّاتٍ، بعثَ اللهُ له مَسَلِحَةً يَجْرُسُونَهُ حتى

^(١٧) ورد أوجز منه في إحياء علوم الدين، قال العراقي في تخريجه: رواه ابن السني في اليوم واللييلة من حديث ابن عباس، وهو عند أحمد مختصراً من حديث قبيصته، وفيه رجل لم يسم. اهـ. وثقه الحداد من مصادر أخرى. ينظر تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٢ / ٧٨٢. وحديث أحمد في مسنده (٢٠٦٠٢)، قال الشيخ شعيب: إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن قبيصة... ثم أطلال في التخريج.

^(١٨) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: عمارة بن شبيب السبائي؛ بفتح المهملة والموحدة وهمة مكسورة مقصورة، مختلفٌ في صحبته، وقيل: عمار، قال ابن السكن: له صحبة، وقال ابنُ يونس: حديثه معلول، روى عنه أبو عبدالرحمن الحلي، وبيَّن البخاريُّ علتهُ في تاريخه، وذكره في الصحابة. وقال ابنُ حبان: من قالَ إن له صحبةً فقد وهم. وقال الترمذي: لا نعرف له سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أبو عمر: مات سنةً خمسين. الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٤٧٩.

يُصْبِحُ، أَوْ مِنْ حِينَ يُصْبِحُ حَتَّى يُمَسِّي، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوجِبَاتٍ" (١٩).

"بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلِحَةً": هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الثَّغُورَ مِنَ الْعَدُوِّ، سُمُّوا مَسْلِحَةً لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذَوِي سِلَاحٍ.

المصدر: قوت المغتذي على جامع الترمذي للسيوطي ٩٥٢/٢.

الدعاء بالاسم الأعظم

• وروى ابنُ أبي الدنيا بإسناده عن أنس بن مالك قال:
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَلَقَةٍ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يَصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ" (٢٠).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٣٩.

• وروى بإسناده عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(١٩) قال ابن حجر: هذا حديث حسن، أخرجه البخاري في التاريخ، والترمذي والنسائي جميعاً عن قتيبة، فوقع لنا موافقة عالية... نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ١٧ / ٣. ثم أطلال في التخريج رحمه الله.
(٢٠) سنن أبي داود (١٤٩٥)، مسند أحمد (١٢٦١١) وذكر محققهما الشيخ شعيب أنه حديث صحيح وإسناده قوي، ورواه الحاكم في المستدرک (١٨٥٦) وقال: حديث صحيح على شرط مسلم. ولفظه موافق لهذا.

"اسمُ الله الأعظم في هاتين الآيتين^(٢١): {وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [سورة البقرة: ١٦٣]، وفتحة سورة آل عمران {الم. اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}"^(٢٢) [سورة آل عمران: ١ - ٢].

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٠.

• وروى بإسناده عن عبدالله بن عكيم قال:

قلتُ لعائشة رضي الله عنها: علِّمني دعاء.

قالت: نعم، دخل عليَّ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: "يا عائشة، إني علمتُ الاسمَ الذي دعا به صاحبُ سليمان عليه السَّلام"، فما ملكتُ نفسي أن اعتنقتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقلت: علِّمنيهِ، قال: "لا يصلحُ يا عائشة" ثلاثَ مرَّات.

ثمَّ قمتُ فتوضَّأت، ثمَّ دخلتُ المسجدَ فقلت: أدعوكُ اللهُ، وأدعوكُ البرَّ الرحيم، وأدعوكُ بأسمائكُ الحسنى كلِّها، ما علمتُ منها وما لم أعلم، أن تغفرَ لي.

قال: فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أصبتِ يا عائشة" ثلاثَ مرَّات^(٢٣).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٠.

• قال الواحدي: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله

الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، أخبرنا عبيدالله بن عمير الخيثمي، عن المنهال بن عيسى،

عن غالب القطان، عن بكر بن عبدالله، قال:

(٢١) في الأصل: السورتين.

(٢٢) سنن أبي داود (١٤٩٦) وقال محققه: إسناده ضعيف، سنن ابن ماجه (٣٨٥٥)، سنن الترمذي (٣٤٧٨) وقال: حديث حسن صحيح. وحسنه لهم في صحيح الجامع (٩٨٠).

(٢٣) أخرجه ابن فضيل في الدعاء، وذكر صاحب "أنيس الساري" أن إسناده ضعيف، ثم أورد حديث ابن ماجه (٣٨٥٩) بلفظ آخر، وفيه قول ابن حجر: إسناده ضعيف، وقول البوصيري: إن فيه مقالاً.

قال سليمان بن داود لصاحب العرش^(٢٤): قد رأيتك تراجع شفتيك، فما قلت؟ قال: قلت: إلهي وإله كل شيء إلهًا واحدًا، لا إله إلا أنت، ائت به. اهـ.
ولفظه عند ابن الصباغ: قال سليمان بن داود صلى الله عليهما لصاحب العرش: قد رأيتك ترفع شفتيك، فما قلت؟
قال: قلت: إلهي وإله كل شيء إلهًا واحدًا، لا إله إلا أنت، ائت به، فإذا هو مستقرٌ عنده.

المصدر: التفسير الوسيط للواحدى ٣ / ٣٧٨، الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٠.

• وحكى بإسناده عن الشعبي أنه قال:

اسمُ الله الأعظم: يا الله^(٢٥).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤١، كما ذكره له السيوطي في الدر المنثور ١ / ٢٤، وفي الإكليل في استنباط التنزيل ص ٣٠٤، وفي الدر المنتظم في الاسم الأعظم ص ٣، وكما في الحاوي للفتاوي ١ / ٤٧٣.
وسنده إليه: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر قال: قال الشعبي.. كما في "الحاوي للفتاوي".

• وروى بإسناده عن هشام بن أبي رقية، أن أبا الدرداء وابن عباس كانا يقولان:

إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ: رَبِّ رَبِّ^(٢٦).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤١.

• وروى بإسناده عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

^(٢٤) يعني عرش ملكة سبأ.

^(٢٥) ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٩٨٠) دون ذكر (يا) النداء.

^(٢٦) رواه الطبراني في كتاب الدعاء (١١٩)، والحاكم في المستدرک (١٨٦٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٩٧٨).

"إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ لَفِي ثَلَاثِ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَفِي آلِ عِمْرَانَ، وَفِي طه"، فالتَّمسُّتُهَا، فوجدتُهَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [سورة البقرة: ٢٥٥]، وفي آلِ عِمْرَانَ: {الم. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}، وفي سُورَةِ طه {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ} (٢٧) [سورة طه: ١١١].

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤١، جامع الأحاديث للسيوطي (٣٤١٩)، وجمع الجوامع له (٣٢٠٨) وأورد له أسماء رواة آخرين: المستدرک، الطبراني، ابن مردويه، البيهقي في الأسماء والصفات...

ثواب من أحصى أسماء الله الحسنى

● قال البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل رحمه الله، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني حميد بن الربيع، حدثني خالد بن مخلد، حدثنا عبدالعزيز بن الحصين، حدثنا أيوب، وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللَّهُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْإِلَهُ، الرَّبُّ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمَصَوِّرُ، الْحَلِيمُ، الْعَلِيمُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاسِعُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَنَّانُ، الْمُتَّانُ، الْبَدِيعُ، الْوَدُودُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْمَجِيدُ، الْمُبْدِيُّ، الْمُعِيدُ، النُّورُ، الْبَادِيُّ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْعَفْوُ، الْغَفَّارُ، الْوَهَّابُ، الْقَادِرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْوَكِيلُ، الْكَافِي، الْبَاقِي، الْحَمِيدُ، الْمَغِيثُ، الدَّائِمُ، الْمُتَعَالِي، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمَوْلَى، النَّصِيرُ، الْحَقُّ، الْمُبِينُ، الْبَاعِثُ، الْمَجِيبُ، الْمَحْيِي، الْمَمِيتُ، الْجَلِيلُ، الصَّادِقُ، الْحَافِظُ، الْحَيْطُ، الْكَبِيرُ، الْقَرِيبُ، الرَّقِيبُ، الْفَتَّاحُ، التَّوَّابُ، الْقَدِيمُ، الْوَتَرُ، الْفَاطِرُ، الرَّزَّاقُ، الْعَلَّامُ، الْعَلِيِّ، الْعَظِيمُ، الْغَنِيِّ، الْمَلِيكُ، الْمُقْتَدِرُ، الْأَكْرَمُ، الرَّؤُوفُ، الْمُدَبِّرُ، الْقَدِيرُ، الْمَالِكُ، الْقَاهِرُ، الْهَادِي، الشَّاكِرُ،

(٢٧) شرح مشكل الآثار (١٧٧)، وذكر الشيخ شعيب في تحريجه أنه حسن.

الكريم، الرفيع، الشهيد، الواحد، ذو الطَّول، ذو المعارج، ذو الفضل، الخلاق، الكفيل،
الجميل" (٢٨).

المصدر: الميزان في تفسير القرآن لمؤلفه محمد حسين الطباطبائي ٢٠٠٨/٨، قال: أخرج ابن أبي الدنيا في الدعاء والطبراني كلاهما، وأبو الشيخ والحاكم وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي. وقال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي (ت ١٣٩٣ هـ): جاء اسم "الرفيع" على أنه من أسماء الله، في بعض روايات حديث أبي هريرة، المعروف في سرد الأسماء الحسنى، خرَّجه ابن أبي الدنيا في الدعاء، والطبراني، وأبو الشيخ، والحاكم، وابن مردويه، وأبو نعيم، والبيهقي، كما في الدر المنثور ٢٧٠/٣. ولا يصح. شرح مراقي السعود المسمى نثر الورود ٣١٦/١. ورواه عن ابن أبي الدنيا - دون ذكر كتابه الدعاء - البيهقي في كتابه الاعتقاد والهداية ص ٥١، والنص المثبت من كتابه.

دعاء لجعل الروح في الأفق المبين

● عن يزيد الرقاشي، عن سعيد بن المسيب قال:

(٢٨) حديث أبي هريرة رواه أيضًا الحاكم في المستدرک (٤٢) وقال: هذا حديث محفوظ من حديث أيوب وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مختصرًا، دون ذكر الأسماء الزائدة فيها، كلها في القرآن، وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة، وإن لم يخرجها، وإنما جعلته شاهدًا للحديث الأول. علق الذهبي في التلخيص بقوله: بل ضعفه يعني عبد العزيز بن حصين الترجمان. كما رواه ابن الأعرابي في معجمه (١٧٣٥). وقد ضعفه الشنقيطي كما مر. أما أول الحديث فهو منجرح في الصحيحين وغيرهما، ولفظه فيهما من رواية أبي هريرة أيضًا فهو: "إن لله تسعة وتسعين اسمًا، مائة إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة". صحيح البخاري (٢٧٣٦)، صحيح مسلم (٢٦٧٧).

وقال البيهقي في (الاعتقاد) بعد إيراد روايتين للحديث، الأولى ليس في سندها ذكر ابن أبي الدنيا: تفرد بالرواية الأولى مع ذكر الأسماء الوليد بن مسلم، عن شعيب بن أبي حمزة، وتفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان، عن أيوب السخيتي، وهشام بن حسان. وزعم بعض أهل العلم بالحديث أن ذكر الأسماء في هذا الحديث من جهة بعض الرواة، وأن الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر عددها دون تفسير العدد، وهذه الأسماء مذكورة في كتاب الله عز وجل، وفي سائر الأحاديث عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مفردة نصًّا أو دلالة، فذكرناها في كتاب الأسماء والصفات، وقوله صلى الله عليه وسلم: "إن لله تسعة وتسعين اسمًا لا ينفي غيرها، وإنما أراد - والله أعلم - أن من أحصى من أسماء الله عز وجل تسعة وتسعين اسمًا دخل الجنة، سواء أحصاها مما نقلنا في الحديث الأول، أو مما ذكرنا في الحديث الثاني، أو من سائر ما دل عليه الكتاب أو السنة أو الإجماع. وبالله التوفيق.

لما احتُضِرَ أبو بكر الصديق، حضره ناسٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا خليفة رسول الله، زوّدنا، فإنّا نراك لما بك.

قال: كلماتٌ، من قاهنٍ حين يُمسي ويُصبح جعلَ الله روحَهُ في الأفقِ المبين.

قالوا: وما الأفقُ المبين؟

قال: قاعٌ تحت العرش، فيه رياضٌ وأشجارٌ وأنهار، يغشاه كلُّ يومٍ ألفُ رحمة، أو قال: مائةُ رحمة، فمن ماتَ على ذلك القولِ جعلَ الله روحَهُ في ذلك المكان:

اللهمَّ إنك ابتدأتَ الخلقَ بلا حاجةٍ بكِ إليهم، فجعلتهم فريقين: فريقًا للنعيم، وفريقًا للسعير، فاجعلي للنعيم، ولا تجعلني للسعير.

اللهمَّ إنك خلقتَ الخلقَ فرقًا، وميّزتهم قبلَ أن تخلقهم، فجعلتَ منهم شقيًّا وسعيدًا، وغويًّا ورشيدًا، فلا تُشقني بمعاصيك.

اللهمَّ إنك علمتَ ما تكسبُ كلُّ نفسٍ قبلَ أن تخلقها، فلا محيصَ لها مما علمت، فاجعلي ممن تستعملهُ بطاعتك.

اللهمَّ إن أحدًا لا يشاءُ حتى تشاء، فاجعل مشيئتكَ لي أن أشاءَ ما يقربني إليك.

اللهمَّ إنك قدّرتَ حركاتِ العباد، فلا يتحركُ شيءٌ إلا بإذنك، فاجعل حركاتي في تقواك.

اللهمَّ إنك خلقتَ الخيرَ والشرَّ، وجعلتَ لكلِّ واحدٍ منهما عاملاً يعملُ به، فاجعلي من خيرِ القسمين.

اللهمَّ إنك خلقتَ الجنةَ والنار، وجعلتَ لكلِّ واحدٍ منهما أهلاً، فاجعلي من سكّانِ جنتك.

اللهمَّ إنك أردتَ بقومِ الهدى وشرحتَ صدورهم، وأردتَ بقومِ الضلالةِ وضيقتَ صدورهم، فاشرِّحْ صدري للإيمانِ وزينهُ في قلبي.

اللهمَّ إنك دبّرتَ الأمورَ فجعلتَ مصيرها إليك، فأحيني بعد الموتِ حياةً طيبة، وقربني إليك زُلْفى.

اللهمَّ من أصبحَ وأمسى ثقتهُ ورجاؤه غيرُكَ فأنت ثقتي ورجائي، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم.

قال أبو بكر: هذا كله في كتاب الله عز وجل^(٢٩).

المصدر: كنز العمال (٥٣٧٣٠)، جامع الأحاديث (٢٧٨٥٩).

الدعاء قبل النوم

• عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبيه قال:

كتب لي علي بن أبي طالب كتابًا قال: أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا أخذت مضجعتك فقل: أعوذُ بوجهك الكريم، وكلماتك النائمة من شرِّ ما أنت آخذُ بناصيته، اللهم أنت تكشفُ المغرمَ والمأثمَ، اللهم لا يهزمُ جنديك، ولا يُخلفُ وعدك، ولا ينفَعُ ذا الجِدِّ منك الجِدُّ، سبحانك وبمحمدك"^(٣٠).

المصدر: جامع الأحاديث (٣٤٤١٦)، جمع الجوامع (٢٦٧٨/٤)، كنز العمال (٤١٩٨٧).

• عن حفصة رضي الله عنها قالت:

كان إذا أراد أن يرقدَ وضعَ يده اليمنى تحت خده، ثم يقول: "اللهم قني عذابك يوم تبعثُ عبادك"، ثلاثَ مرات. هذا لفظُ أبي داود... ورواه ابن أبي الدنيا في الدعاء من طريق قتادة عن أنس بمثل حديث حفصة^(٣١).

^(٢٩) إحياء علوم الدين ٤/٤٧٦. قال الزبيدي: "قال أبو بكر رضي الله عنه: هذا كله في كتاب الله عز وجل" أي: معانيها منتزعة منه. وما ذكره من الجزء المترتب لقائل هذه الكلمات مثله لا يكون من قبل الرأي، والله أعلم. اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٢/١٢٢.

^(٣٠) سنن أبي داود (٥٠٥٢) قال الشيخ شعيب: إسناده قوي، الحارث وإن كان ضعيفًا متابع، وصححه الإمام النووي في "الأذكار"، وحسن الحافظ ابن حجر الحديث في "نتائج الأفكار". اهـ. ورواه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٧٧٩) قال في مجمع الزوائد ١٠/٢٤: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حماد بن عبد الرحمن الكوفي، وهو ضعيف. اهـ. ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١٣).

^(٣١) وحديث حفصة رواه كثيرون، مثل البيهقي في شعب الإيمان (٤٣٨٤)، وأبي داود في السنن (٥٠٤٥) قال الشيخ شعيب: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال سواء الخزاعي. وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود قوله "ثلاث مرار". ورواه أحمد في المسند (٢٦٤٦٦) قال الشيخ شعيب: إسناده ضعيف. اهـ. وقد أورده الألباني في السلسلة الصحيحة

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٥ / ١١٠.

الدعاء لقيام الليل

● قال أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب الدعاء: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا الحارث بن موسى الطائي، حدثنا حبيب أبو محمد قال: إذا أوى العبد إلى فراشه قال: اللهم لا تُنسني ذكرك، ولا تؤمّي مكرك، ولا تجعلني من الغافلين، وتبني إلي أحب الساعات إليك، أذكرك فتذكرني، وأدعوك فتستجيب لي، وأسألك فتعطيني، وأستغفرك فتغفر لي؛ بعث الله إليه ملكاً فنبهه، فإن هو قام فتوضأ فسأل ذلك، وإلا صعد ذلك الملك فصلّى، ثم يبعث إليه ملكاً آخر، فيفعل مثل ذلك. وكان صلاة الأملاك له حتى يصبح.

قال أحمد بن إبراهيم: وحدثني أخي أن معتمر بن سليمان حدّثهم بهذا الحديث، عن أبي عبد الحارث بن موسى، قال: وأثنى عليه خيراً^(٣٢).

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٥ / ٧٦، ١١٠.

الدعاء قبل الطعام وبعده

● عن ابن عبد قال: قال عليّ:

٥٨٧/٦ بعد كلام طويل فيه. وإسناده صحيح من رواية البراء بن عازب، كمال قال الشيخ شعيب في مسند أحمد (١٨٦٧٢).

(٣٢) قال الحافظ العراقي: روى أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس: "اللهم ابغثنا في أحب الساعات إليك، حتى نذكرك فتذكرنا، ونسألك فتعطينا، وندعوك فتستجيب لنا، ونستغفرك فتغفر لنا"، وإسناده ضعيف، وهو معروف من قول حبيب الطائي، كما رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء. [والصحيح حبيب أبو محمد العجمي، كما صححه الزبيدي في الإتحاف ٥ / ١١٠]. المعني عن حمل الأسفار (١١٤٧).

يا ابنَ أعبد، هل تدري ما حقُّ الطعام؟

قلت: وما حقه؟

قال: تقول: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَا رَزَقْتَنَا.

ثم قال: أتدري ما شكره إذا فرغت؟

قلت: وما شكره؟

قال: تقول: الحمدُ لله الذي أطعمنا وسقانا^(٣٣).

المصدر: جامع الأحاديث للسيوطي (٣٤٠٩١)، وجمع الجوامع له (٥٩٤/٤)، كنز العمال

(٤١٦٩٧)، ورواته فيها: ابن أبي شيبه، وابن أبي الدنيا في الدعاء، حلية الأولياء، شعب

الإيمان.

قلت: ورواية البيهقي في الشعب عن ابن أبي الدنيا.

● في كتاب الدعاء لأبن أبي الدنيا: عن ابن مسعود رضي الله عنه:

من قال حين يوضع طعامه: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ

دَاءٌ، اجعل لي فيه بركةً وعافيةً وشفاءً؛ فيضره ذلك الطعام ما كان.

المصدر: فص الخواتم فيما قيل في الولائم لابن طولون ص ١٦^(٣٤).

^(٣٣) مصنف ابن أبي شيبه (٢٤٩٩٧، ٣٠١٨٠)، حلية الأولياء ٧٠/١، شعب الإيمان (٦٠٤٠). وقال في مجمع الزوائد

١٠/١٢٤: ابن أعبد، قال ابن المديني: ليس بمعروف، وبقية رجاله ثقات. وهو أول حديث في قصة فاطمة رضي الله عنها

مع الرحي عند أحمد في مسنده، ذكر محققه أحمد شاکر أن إسناده حسن. المسند (١٣١٢)، وكذا قال الشيخ شعيب في

تخریجه (١٣١٣).

^(٣٤) المصنف لابن أبي شيبه (٣٠١٨٣) وفيه: "فلا يضره ذلك الطعام...".

دعاء الاستخارة

• روى ابنُ أبي الدنيا بإسناده عن أبي سعيد الخدري أنَّه قال: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقول:

"إذا أرادَ أحدكمُ أمراً فليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، ثُمَّ اقْدُرْ لِي الْخَيْرَ أَيْنَ كَانَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"^(٣٥).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٢، جامع الأحاديث للسيوطي (١٢١١).

كما أورده السيوطي في جمع الجوامع (١١٧٠) في مسند ابن عمر، وذكر له راويين آخرين أيضاً: أبا سعيد الخدري، وابن مسعود.

وقال الحافظ ابن حجر في كتابه نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ٤ / ٥٩: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء عن أبي خيثمة، عن أبي عامر. وقال في المطالب العالية ٤ / ٣٠٨: هذا حديث حسن، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء عن أبي خيثمة، وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن أبي خليفة، فوقع لنا موافقة عالية من الطريق. كما ذكره ابن علان في الفتوحات الربانية على الأذكار النووية ٣ / ٣٤٥.

دعاء دخول المسجد

• روى ابنُ أبي الدنيا بإسناده عن نافع، عن ابنِ عمر قال: قالَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ:

^(٣٥) شعب الإيمان (٢٠٢)، مسند أبي يعلى (١٣٤٢) وقال محققه حسين أسد: إسناده حسن. كما رواه ابن حبان في صحيحه (٨٨٥) وحسن إسناده الشيخ شعيب، وفيه زيادة أتم بها الدعاء، وهي بعد "وعاقبة أمري": "فاقدرة لي ويسره لي وأعني عليه". وهو عند البخاري من رواية جابر في صحيحه (٦٣٨٢)، ونصه في الصحيح أتم.

"إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: صَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وعليه السَّلَام، اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أبوابَ رحمتك، وأغلقْ عني أبوابَ سَخَطِكَ وِغَضَبِكَ، واصرفْ عني الشيطانَ ووسوسته"^(٣٦).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٧.

دعاء السفر

• روى ابنُ أبي الدنيا بإسناده عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: "من خرجَ من بيته يريدُ سفراً، فقالَ حينَ يخرج: بِسْمِ اللهِ، آمَنْتُ باللهِ، واعتصمتُ باللهِ، وتوكلتُ على اللهِ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ، رُزِقَ خيرَ ذلكَ المخرجِ، وصُرفَ عنه شرُّه"^(٣٧).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٦.

• وروى بإسناده عن مُحَمَّد بنِ إسحق قال: بلغني أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم لما خرجَ من مكة مهاجراً إلى الله سبحانه يُريدُ المدينةَ قال: "الحمدُ لله الذي خلَقني ولم أكُ شيئاً، اللَّهُمَّ أعني على هولِ الدنيا، وبوائقِ الدهرِ"^(٣٨)، ومصائبِ الليالي والأيام، اللَّهُمَّ اصحِبني في سفري، واخلفني في أهلي، وباركْ لي فيما رزقتني، ولكَ فذلِّلي، وعلى خُلُقٍ صالحٍ فقوِّمي، وإليك يا ربِّ فحبِّبني، وإلى النَّاسِ فلا تكلِّني، ربَّ المستضعفين أنت ربِّي، أعوذُ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السماواتُ والأرضُ، وكُشِفَتْ به الظلمات، وصلحَ عليه أمرُ الأوَّلِين والآخِرِين، أنْ يَجَلَّ عليَّ غضبُكَ،

^(٣٦) رواه الديلمي، كما في جمع الجوامع (١٧٥٨/٨٤٣)، وكنز العمال (٢٠٧٨٨).

^(٣٧) مسند أحمد (٤٧١) وضعف الشيخ شعيب إسناده.

^(٣٨) بوائق الدهر: مصائبه.

أو ينزل بي سَخَطُكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَفَجْأَةٍ^(٣٩) نَقَمْتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ، لَكَ الْعُتْبَى عِنْدِي مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ^(٤٠).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٦.

دعاء الخوف

• وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء، والخطيب في تاريخه، عن الحسن بن علي قال: أنا ضامنٌ لمن قرأ هذه العشرين آيةً أن يعصمه الله من كلِّ سلطانٍ ظالمٍ، ومن كلِّ شيطانٍ مريدٍ، ومن كلِّ سبعٍ ضارٍّ، ومن كلِّ لصٍّ عادٍ: آية الكرسي، وثلاث آياتٍ من الأعراف: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ} [سورة الأعراف: ٥٤]، وعشرًا من أول الصافات، وثلاث آياتٍ من الرحمن: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ} [سورة الرحمن: ٣٣]، وخاتمة سورة الحشر^(٤١).

المصدر: الدر المنتور في التفسير بالمأثور ٤٧١/٣. كما أورده له الشوكاني في فتح القدير ٢٤٢/٢.

الدعاء خوف السلطان

• روى ابنُ أبي الدنيا بإسناده عن عبد الله أنه قال:

^(٣٩) في الأصل "وفجوات"، والمثبت من المصادر. وقد يكون المقصود "فجاءة"، وهو وارد أيضًا، كما في صحيح مسلم (٢٧٣٩):

"اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك".

^(٤٠) أورده لابن إسحاق في إمتاع الأسماع ١٥٧/٨، وفي البداية والنهاية ٤٤٦/٤، وسبل الهدى والرشاد ٢٤٣/٣، وباختلاف

الفاظ في عيون الأخبار ٢٢٢/١، وذكر الألباني في تخريج أحاديث فقه السيرة (١٦٦) أن إسناده ضعيف معضل.

^(٤١) تاريخ بغداد بتحقيق بشار عواد ٢٠٨/٥.

إذا خاف أحدكم السلطانَ الجائرَ فليقل: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ^(٤٢).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٣.

• روى ابنُ أبي الدنيا بإسناده عن الفضل بن الربيع، عن أبيه قال:
حجَّ أبو جعفر سنة سبعٍ وأربعين ومئة، فقدم المدينة وقال: ابعثْ إلى جعفر بن محمد^(٤٣) من يأتينا به تعباً، قتلني الله إن لم أقتله.
فتغافل عنه الربيع، فأرسل إليه رسالةً قبيحة، وأمره أن يبعث إليه، ففعل.
فلما أتاه قال له: يا عبدَ الله، اذكرِ الله، فإنه قد أرسلَ إليك للتي لا يعفو لها، فقال جعفر: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، ثمَّ أعلمَ أبا جعفر حضوره، فقال: أدخله.
فلما دخل أوعده وقال: يا عدوَّ الله، اتَّخذك أهلُ العراقِ إماماً يجبون إليك زكاةَ أموالهم، وتلحدُ في سلطاني وتبغيه الغوائل؟ قتلني الله إن لم أقتلك.
فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ سليمانَ أُعطيَ فشكر، وإنَّ أيوبَ ابتُلِيَ فصبر، وإنَّ يوسفَ ظُلمَ فعَفِر، وأنت من ذلك السُّنح^(٤٤).
فقال له أبو جعفر: إليَّ وعندِي أبا عبدِ الله، البريء الساحة، السليم الناحية، القليل الغائلة، جزاك الله من ذي رحمٍ خيراً. ثمَّ تناولَ يدهُ وأجلسه معه على فرشه، ثمَّ استدعى الغالية^(٤٥)، فغَلَّفه بيده، ثمَّ قال له: في حفظِ الله وكلاءته.
ثمَّ قال: يا ربيع، الحقُّ أبا عبدِ الله بجائزته وكسوته.

^(٤٢) الترغيب والترهيب لقوام السنة (١٢٧٠). وذكر الألباني أنه صحيح موقوف في صحيح الترغيب (٢٢٣٧) وأصله للمنزري. وهو بلفظ قريب.

^(٤٣) الخليفة أبو جعفر المنصور أرسل إلى جعفر بن محمد الصادق (ت ١٤٨ هـ).

^(٤٤) السُّنح: اليُمن والبركة.

^(٤٥) نوع من الطيب.

فانصرف، فلحقته، فقلت: إني قد رأيتُ قبلَ ذلك ما لم تره، ورأيتُ بعد ذلك ما قد رأيت، فما قلتَ حين دخلتَ عليه؟

قال: قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يُرام، واغفر لي بقدرتك عليّ، ولا أهلك وأنت رجائي، اللهم إنك أكبر وأجلُّ من أخاف وأحذر، اللهم بك أدفعُ في نحري، وأستعيذُ بك من شرِّه^(٤٦).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٣.

• قال الزبيدي: روى ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء، عن عيسى بن أبي حرب، [عن الفضل بن الربيع، عن الربيع]، عن جعفر بن محمد الصادق، في حديثٍ طويل، ذكر فيه هذه الجملة، ورواه عن عبد الله، عن جده، وقد وقع لي مسلسلاً بقول كل راو كتبه دعاء، هو في جيبي، ذكرناه في المسلسلات:

"يا من لا تضرُّه الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، هب لي ما لا يضرُّك، وأعطني ما لا ينقصك"^(٤٧).

المصدر: إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٥ / ٨١.

• وروى أيضاً بإسناده، أن أبا جعفر دعا برجلٍ يريد قتله، فلمَّا دخلَ عليه حرَّك شفتيه بشيء، فرحَّب به أبو جعفر وأدناه، ثمَّ قال: انطلق في حفظِ الله وكلاءته. فلمَّا خرج تبعه الربيع فقال: والله إن دعاكَ إلا للقتل، فما قلت؟

^(٤٦) تاريخ دمشق ٨٩/١٨، المنتظم ١٠٧/٨، مرآة الزمان ١٢/١٩٠، سير أعلام النبلاء ٦/٢٦٧، العدة للكرب ص ١٠٩، مع اختلاف ألفاظ.

^(٤٧) قال الحافظ العراقي: رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث علي بسند ضعيف. تخريج أحاديث علوم الدين (١٠٢١). ويرد ضمن قصة جعفر الصادق مع أبي جعفر المنصور كما في الفقرة السابقة، وهو تمة لما ورد، وموجود في تاريخ دمشق، ولكن بروايات متعددة، وفي ٨٧/١٨ ما يفيد أنه حديث مرفوع. كما ورد رفعه في الفوائد الجلية في مسلسلات ابن عقيلة ص ١٦٢، وفي المسلسلات من الأحاديث والآثار للكلاعي ص ٧٩. وما بين المعقوفتين في السند أثبتته من تهذيب الكمال للحافظ المزي ٩٥/٥، وهو في إتحاف السادة (نسخة الشاملة) به أخطاء وتحريف.

قال: قلت: اللَّهُمَّ كافي مَنْ في السماواتِ والأرضِ، تكفي مَنْ كلِّ مَنْ في السماواتِ والأرضِ، ولا يكفي منك مَنْ في السماواتِ والأرضِ، اكفي شرَّه وشرَّ كلِّ ذي شرٍّ، وشرَّ كلِّ دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها، {إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [سورة هود: ٥٦]، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِرْدَهُ، ومن كادني فِكِدَهُ، فُلَّ حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ، واطفِ عَيِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُدَّهُ^(٤٨)، واكفني همَّ مَنْ دخلني هُمُّهُ، اللَّهُمَّ اكفني مكرَ المكْرَةِ، وافقأ عَيِّي أَعْيَنَ الكَفْرَةِ، وأدخلني في درعِكَ الحصينة، واعصمني من ذلك بالسكينة، وبارك لي في أهلي ومالي، وصدِّقْ قولي بفعالي^(٤٩).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٤.

دعاء الكرب وطلب الفرج

● عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"كلماتُ الفرج: لا إله إلا الله الحليمُ الكريم، لا إله إلا الله الحليمُ العظيم، لا إله إلا الله ربُّ السماواتِ السبعِ وربُّ العرشِ الكريم"^(٥٠).

المصدر: إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٥ / ١٠٧، قال: أخرجه ابن أبي الدنيا في الدعاء عن أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون.

● قال أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب الدعاء: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثني سعيد بن منصور، وحدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب، عن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:
لَقَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هؤُلاءِ الكلمات، إن نزلَ بي شدَّةٌ أو كربٌ أن أقولهنَّ:

^(٤٨) شب: أشعل، وقد: قطع.

^(٤٩) قسم كبير من الدعاء في كتاب المستغيثين بالله لابن بشكوال ص ٩٢، وعنه في حياة الحيوان الكبرى ٢ / ١٣٠.

^(٥٠) حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما بألفاظ متقاربة. صحيح البخاري (٦٣٤٦)، صحيح مسلم (٢٧٣٠).

"لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه وتعالى، تبارك الله ربُّ العرشِ العظيم، والحمدُ لله ربِّ العالمين" (٥١).

فكان عبدالله بن جعفر يلقيها الميت، وينفثُ بها على المدعور، ويعلمها المعتزُّ به (٥٢) من بناته.

المصدر: إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٥ / ١٠٨.

● قال: وحدثنا محمد بن موسى الفلكي، حدثنا روح بن عبادة، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِي كَرَبٌ أَنْ أَقُولَ:

"لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله ربُّ العرشِ العظيم، والحمدُ لله ربِّ العالمين" (٥٣).

المصدر: إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٥ / ١٠٨.

● قال: وحدثني الحسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن فضيل، عن مسعود، عن أبي بكر بن حفص، عن حسين بن حسن قال:

رَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ ابْنَتِهِ، فَخَلَا بِهَا، قَالَ الْحَسَنُ: فَلَقَيْتَهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ لَكَ؟

قَالَتْ: قَالَ لِي: يَا بِنِيَّةَ، إِذَا نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ، أَوْ أَمُرُّ نَفْطَعِينَ بِهِ، فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٥١) قال الشيخ شعيب: حديث صحيح وهذا إسناد حسن، وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح. مسند أحمد (٧٠١).

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. المستدرک (١٨٧٣).

(٥٢) وقد تكون الكلمة: المعتز، وهو المتعرض للمعروف من غير سؤال.

(٥٣) طريق أخرى للحديث السابق، وسنده موافق لمسند أحمد ومستدرک الحاكم.

قال الحسن: فأتيْتُ الحجاجَ، فقلتُهِنَّ، فقال: لقد جئتني وأنا أريدُ أن أضربَ عنقك، فما من أحدٍ أحبُّ إليَّ منك، فسلي ما شئتُ^(٥٤)!

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٥ / ١٠٨.

دعاء الهمّ

● ذكر الشيخ المسند محمد بن خليل القاقوجي (ت ١٣٠٥ هـ) إسناده إلى كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا في جملة أسانيد له، وأخرج أول حديث فيه، فقال:
حدثنا عبد الأعلى هو الشيباني، عن شيخ من أهل الكوفة هو أبو عبد الرحمن الكوفي، عن صالح بن حسان، عن محمد بن علي - يعني ابن الحنفية - : أن النبي صلى الله عليه وسلم علّم عليّاً دعوة يدعو بها عندما أهّمه، فكان عليٌّ يعلمها ولده:
"يا كائناً قبل كل شيء، ويا مكوّن كل شيء، افعل بي كذا"^(٥٥).

المصدر: مقال بعنوان "المؤلفات في الأدعية والأذكار وتقويمها"، لكاتبه طارق عاطف حجازي، نشر في شبكة الألوكة بتاريخ ٢٨/٥/١٤٣٥ هـ.

● وروى بإسناده عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله قال:

^(٥٤) رواه أحمد في المسند (١٧٦٢) دون قول الحسن، ونصه: عن عبد الله بن جعفر، أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف، فقال لها: إذا دخل بك فقولي: "لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين"، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر قال هذا. قال حماد: فظننت أنه قال: "فلم يصل إليها". اهـ. ومع قول الحسن رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٧٠/٢٠٠، والدينوري في المجالسة (٤٣٦)، وأبو عبد الرحمن الضبي في كتاب الدعاء (٨٦).

^(٥٥) وهكذا ذكره، بينما ورد نصه في كتابه الفرج بعد الشدة (٦٢) سنداً ومثلاً: حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني قال: ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم علم عليّاً دعوة يدعو بها عندما أهّمه، فكان عليٌّ يعلمها ولده: "يا كائناً قبل كل شيء، ويا مكوّن كل شيء، ويا كائناً بعد كل شيء، افعل بي كذا وكذا".
وقد رواه عنه البيهقي في الأسماء والصفات ٣٢/١ وقال: منقطع. وفي سنده "صالح بن حيان" بدل "صالح بن كيسان" هنا، و"صالح بن حسان" أعلاه! والأسماء الثلاثة لرواة أحاديث، ولعل الصحيح في اسمه كما أورده البيهقي. والأمر يحتاج إلى تحرير.

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ قَالَ: "يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ" (٥٦).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٢.

• قال أبو بكر ابن أبي الدنيا: حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني عثمان بن موهب قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لفاطمة رضي الله عنها:

"يا فاطمة، ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي: يا حيُّ يا قيُّوم، برحمتك أستغيث، لا تكلمي إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله" (٥٧).

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٦٦/٥.

• وروى أيضاً بإسناده عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ما أصاب مسلماً قطُّ همٌّ ولا حزنٌ فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابنُ عبدِكَ، وابنُ أمتِكَ، ناصيتي في يدِكَ، ماضٍ في حُكْمِكَ، عدلٌ في قضاؤِكَ، أسألك بكلِّ اسمٍ هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيبِ

(٥٦) أورده ابن الصباغ ضمن الأحاديث التي ينقلها من كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا، كما رواه في كتابه الفرج بعد الشدة (٤٧)، ورواه الحاكم في المستدرک (١٨٧٥) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٩٠)، وصححه في الجامع الصغير (٦٧٩١)، وحسنه في صحيحه (٤٧٩١).

(٥٧) رواه النسائي في السنن الكبرى (١٠٣٣٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨)، وحسنه في صحيح الجامع (٥٨٢٠)، وفي السلسلة الصحيحة (٢٢٧). وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن موهب وهو ثقة. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠/١١٧.

عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، وجلاء حزني، وذهاب همّي؛ إلا أذهب الله همّه، وأبدله مكان حزنه فرحاً^(٥٨).

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٤٢.

دعاء المرض

• قال صلى الله عليه وسلم:

" يا أبا هريرة، ألا أخبرك بأمرٍ هو حقّ، من تكلم به في أول مضجعه من مرضه نجّاه الله من النار؟"

قلت: بلى يا رسول الله.

قال: يقول: "لا إله إلا الله يُحيي ويميت، وهو حيٌّ لا يموت، سبحان الله ربّ العباد والبلاد، والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على كلّ حال، الله أكبرُ كبيراً، كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكلّ مكان. اللهم إن أنت أمرضتني لتقبضَ روحي في مرضي هذا، فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهم منك الحسنی، وباعدني من النار كما باعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنی".

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٦/٢٩٧. وقال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في الدعاء، وفي المرض والكفارات بسند ضعيف. المغني عن حمل الأسفار ص ٦٧٢. والحديث مع سنده وزيادة في السياق واختلاف ألفاظ في المطالب العالية (٣٣٧١).

^(٥٨) ورواه في الفرج بعد الشدة (٤٩)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٩٧)، وأحمد في المسند (٣٧١٢) وفي سندهما أبو سلمة الجهني، قال الحافظ الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني والبيهقي... ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان. مجمع الزوائد ١٠/١٨٩. لكن ذكر الشيخ شعيب في تخريج أحمد أن إسناده ضعيف بسبب أبي سلمة الجهني، الذي لم يبين لأئمة الجرح والتعديل من هو، فهو في عداد المجهولين. قال: وذكر ابن حبان له في "التقات" لا يرفع عنه صفة الجهالة، فمن عادته توثيق المجاهيل، ولم يذكره العجلي في "تقاته" مع أنه متساهل.

الدعاء لدفع الدين والفقر

● عن عائشة قالت:

دخل عليّ أبو بكر، قال: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاءً علّمني؟ قلت: وما هو؟

قال: كان عيسى بن مريم يعلمه أصحابه، قال: "لو كان على أحدكم جبلٌ ذهبٍ ديناً، فدعا الله بذلك، لقضاهُ الله عنه: اللهمّ فارحِ الهمّ، وكاشفِ الغمّ، مجيبِ دعوةِ المضطرين، رحمان الدنيا والآخرةِ ورحيمهما، أنت ترحمني فارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمةٍ من سواك". قال أبو بكر: وكان عليّ بقيةً من الدين، وكنتُ للدين كارهاً، وكنتُ أدعو بذلك، فأتاني الله بفائدة، ففضى الله عني.

قالت عائشة: وكان عليّ دينٌ لا أجدُ ما أقضيه، فكنتُ أدعو بذلك، فما لبثتُ إلا يسيراً حتى رزقني الله رزقاً، ما هو بصدقةٍ تُصدّق بها عليّ، ولا ميراثٍ ورثته، فقضاهُ الله عني، وقسمتُ في أهلي قسماً، وحليتُ بنت عبد الرحمن بثلاثِ أواقٍ ورَقاً، وفضلَ لنا فضلٌ حسن^(٥٩).

المصدر: جامع الأحاديث للسيوطي (٢٧٥٩٢)، وجمع الجوامع له (٦٨٠)، كنز العمال (١٥٥٦٢)، وفيها: رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي، ضعيف. وسنده كما في إتحاف السادة المتقين ١٠٠/٥: حدثنا أبو موسى محمد بن المثني البصري، حدثنا الحجاج بن المنهال، حدثنا عبد الله بن عمر النميري، عن يونس بن يزيد الأيلي، حدثني الحكم بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.

● قال: وحدثنا عبد المتعال بن طالب، حدثنا عبد الله بن وهب، عن سعيد بن زيد، عن

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب:

أن عيسى عليه السلام فقد رجلاً من الحواريين، فقال: ما لي لم أرك؟

^(٥٩) ورواه قوام السنة في الترغيب والترهيب (١٢٨١)، والحاكم في المستدرک (١٨٩٨) وقال: هذا حديث صحيح غير أنهما لم يجتعا بالحكم بن عبد الله الأيلي.

فقال: اللهم والدين يا روح الله.

قال: إذا قلت كلمات، لو كان عليك طمام البحر لأذهبهُ الله.

قال: ما هي؟

قال: تقول: اللهم يا فارح الهمم، وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمة من سواك.

المصدر: إتحاف السادة المتقين ١٠٠/٥.

● وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا داود بن رشيد، عن لهيعة بن الوليد، عن هاشم بن مسلمة، عن يزيد، عن مكحول، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من كان عليه دينٌ فقال: اللهم مُنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم، ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل، وربّ الظلمات والنور، وربّ الظلّ والحُرور، أسألك أن تفتح لي باب الرحمة، وأن تحلّ عقدي من ديني، وتؤدي عني أمانتي إليك وإلى خلقك؛ إلا قضى الله عنه دينه".

المصدر: نزهة المجالس ومنتخب النفائس للصفوري ٤٨/٢، إتحاف السادة المتقين ١٠٠/٥.

● قال: وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن إدريس، عن يزيد بن زريع الرملي، عن عطاء الخراساني قال: قال معاذ بن جبل رضي الله عنه:

شكوتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ديناً كان عليّ، فقال: "يا معاذ، تحبُّ أن يُقضى دينك؟"

قال: قلت: نعم.

قال: "قل: اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء وتَنْزِعُ الملكَ ممن تشاء، وتَعِزُّ من تشاء وتذلُّ من تشاء، بيدك الخير، إنك على كلِّ شيءٍ قدير، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما،

تعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء، اقض عني ديني. فلو كان عليك ملء الأرض
ذهباً أدِّي عنك".

المصدر: الدر المنثور للسيوطي ١٧٢/٢، إتحاف السادة المتقين ١٠٠/٥.

● قال: وحدثني سويد بن سعيد، عن خالد بن عبدالله الرومي قال:
استودع محمد بن المنكدر وديعة، فاحتاج إليها، فأنفقها، ثم جاء صاحبها يطلبها، فقام يصلي
ويدعو، فكان من دعائه: يا ساد السماوات بالهواء، ويا كاسي الأرض على الماء، ويا واحد
قبل كل واحد كان، ويا واحد بعد كل واحد يكون، أسألك أن تؤدي عني أمانتي.
فيذا هاتف يقول: خذ هذه فأدّها عن أمانتك، واقصر الخطبة فإنك لن تراني.
هذا ما أورده الزبيدي، أما ابن عساكر فقد رواه بطريقين إلى ابن أبي الدنيا، دون ذكر عنوان
كتابه الذي نقل منه، وأوله فيهما:

"يا ساد السماء بالهواء، ويا كابس الأرض على الماء". لكن الطريق الثانية فيها "يا ساد الهواء
بالسما". وذكر أن الصحيح "خالد بن عبدالله اليماني"، وليس "الرومي".

وبهذا اللفظ رواه ابن أبي الدنيا في كتابه "مجاوب الدعوة" (٦٦)، وهو بسنده ومتمه:

حدثني سويد بن سعيد، حدثني خالد بن عبدالله اليماني قال: استودع محمد بن المنكدر وديعة،
فاحتاج إليها فأنفقها، فجاء صاحب الوديعة يطلبها، فقام وتوضأ فصلّى، ثم دعا فقال: "يا
ساد الهواء بالسما، ويا كابس الأرض على الماء، ويا واحد قبل كل واحد يكون، أدّ عني
أمانتي". فسمع قائلاً يقول: خذ هذه فأدّها عن أمانتك، واقصر في الخطبة فإنك لن تراني.
اهـ.

فعلهما طريقان لابن أبي الدنيا أيضاً، باختلاف ألفاظ.

كما رواه ابن بشكوال عن ابن أبي الدنيا^(٦٠).

^(٦٠) في كتابه المستغيثين بالله (١٥)، وهو: قال ابن أبي الدنيا: حدثني سويد بن سعيد، قال: وحدثنا خالد بن عبد الله اليماني،
قال: استودع محمد بن المنكدر وديعة، فاحتاج إليها، فأنفقها، وجاء صاحبها يطلبها، فقام فتوضأ وصلّى، ثم دعا فقال:
"يا ساد الهواء بالسما، ويا كابس الأرض على الماء، ويا واحد قبل كل واحد كان، ويا واحد بعد كل واحد يكون، أدّ
عني أمانتي". فسمع قائلاً يقول: خذ هذه فأدّها عن أمانتك، وأقصر الخطبة فإنك لن تراني.

المصدر: إتحاف السادة المتقين ١٠١/٥، تاريخ مدينة دمشق ٥٦ / ٥٩ ، ٦٠.

● قال ابن أبي الدنيا في الدعاء: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءت فاطمة رضي الله عنها إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسألهُ خادماً، فقال: "ألا أدلكِ على ما هو خيرٌ من خادم؟ تسبِّحين ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وتكبرين أربعاً وثلاثين تكبيرة، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتقولين: اللهم ربَّ السماواتِ السبعِ وربَّ العرشِ العظيم، ربَّنَا وربَّ كلِّ شيء، مُنزِلَ التوراةِ والإنجيلِ والقرآن، أعوذُ بك من شرِّ كلِّ شيءٍ أنت آخذٌ بناصيته، اللهم أنت الأولُ فليس قبلك شيء، وأنت الآخرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقك شيء، وأنت الباطنُ فليس دونك شيء، اقضِ عني الدينَ وأغنني من الفقر" (٦١).

المصدر: إتحاف السادة المتقين ١٠٠/٥، ١٠٩.

الدعاء لتحسين المعيشة

● قال: وحدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن قال: قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: ما دعا عبداً قطُّ بهذه الدعواتِ إلا أوسعَ اللهُ عليه في معيشته، من قال: يا ذا المرئِ ولا يُمنُّ عليك، يا ذا الجلالِ والإكرام، يا ذا الطَّول، لا إله إلا أنت، ظهرَ اللاجئين، وجرَّ المستجيرين،

قال: وذكر هذه الحكاية أبو الحسن بن جهضم، وزاد في آخرها: فإذا هو بمثابة دينار ولم ير أحداً، فأخذها، وأدى أمانته، والحمد لله.

(٦١) قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٥٩٦) معلماً على الزيادة في الحديث، من قوله "وتقولين": هذه الزيادة - مستقلة - هي في صحيح مسلم (٧٩/٨) أيضاً من طريقين عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بقصة فاطمة، دون التسبيح والذكر، قال: فلعل الجمع بين الحديثين من تخاليف أبي هشام الرفاعي، فهو متفق على تضعيفه، كما قال البخاري.

ومأمن الخائفين، إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقيًا فامح عني اسم الشقاء، وأثبتني عندك سعيداً، وإن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب محروماً مقتراً على رزقي، فامح حرمانني، ويسر رزقي، وأثبتني عندك سعيداً موقفاً للخير، فإنك تقول في كتابك الذي أنزلت: {يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} (٦٢) [سورة الرعد: ٣٩].

المصدر: إتحاف السادة المتقين ١٠٠/٥ وقال: هذا الدعاء يستعمله الناس في ليلة النصف من شعبان.

الدعاء بالعافية

• قال صلى الله عليه وسلم:
"وعافيتك أوسع لي".

المصدر: المغني عن حمل الأسفار (٣٧٨٠).

قال الحافظ العراقي تخريجاً لحديث: "وعافيتك أحب إلي" الوارد في كتاب إحياء علوم الدين ١٣٤/٤: ذكره ابن إسحاق في السيرة، في دعائه يوم خرج إلى الطائف، بلفظ: "وعافيتك أوسع لي". وكذا رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء، من رواية حسان بن عطية مرسلاً. ورواه أبو عبدالله بن منده من حديث عبدالله بن جعفر مسنداً، وفيه من يُجهل.

الدعاء في ختام المجلس

• قال ابن المبارك: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، أن ابن عمر قال:

(٦٢) القضاء والقدر للبيهقي (٢٥٧) وقال: موقوف، المصنف لابن أبي شيبة (٣٠١٤٥).

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكادُ يقومُ من مجلسه إلا دعا بهؤلاء الدعوات: "اللهم اقسّم لنا من خشيتك ما يحولُ بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلّغنا به رحمتك، ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصيبات الدنيا، ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا".

ذكر الزبيدي أن ابن أبي الدنيا رواه في كتاب الدعاء عن داوود بن عمرو الضبي^(٦٣)، عن ابن المبارك.

وقد أثبت الحديث من المصدر الأصيل^(٦٤).

المصدر: إتحاف السادة المتقين ٧٩/٥.

الدعاء رجاء المغفرة

• عن عليّ قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غُفِرَ لك؟" وفي لفظ: "غُفِرَتْ ذنوبك، وإن كانت مثل زبد البحر" أو "مثل عددِ الذرّ، مع أنه مغفورٌ لك؟: لا إله إلا الله العليّ الحليمُ الكريم، لا إله إلا الله العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرشِ الكريم، والحمدُ لله ربّ العالمين"^(٦٥).

^(٦٣) في الأصل: داود بن عمر عن الضبي. والصحيح ما أثبت.

^(٦٤) الزهد والرقائق لابن المبارك (٤٣١)، كما رواه ابن أبي الدنيا في كتابه اليقين (٢)، وروايته فيه عن ابن المبارك، كما قال الزبيدي. كما رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٦)، والترمذي في السنن (٣٥٠٢) وقال: حديث حسن غريب، وحسنه الألباني.

^(٦٥) السنة لابن أبي عاصم (١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧)، صحيح ابن حبان (٦٩٢٨) قال الشيخ شعيب: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن سلمة - وهو المرادي - فقد روى له أصحاب السنن، ووثقه المؤلف... اهـ. المعجم الكبير للطبراني (٥٠٦٠)، مسند أحمد (٧١٢) قال الشيخ شعيب: حديث حسن. السنن الكبرى للنسائي (٧٦٣١).

المصدر: جامع الأحاديث، (٣٤١٠٧)، جمع الجوامع (١٧١/٤)، كنز العمال (٤٩٩٤).
وفيها جميعاً: رواه أحمد والعدني وابن منيع والترمذي والنسائي وابن حبان وابن أبي الدنيا في الدعاء وابن أبي عاصم في السنة وابن جرير وصححه الحاكم والضياء، زاد الخلعي في الخلعيات: قال عليّ: هنّ كلماتُ الفرج.

• عن عليّ قال:

أخذ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدي، ثم قال: "ألا أعلمك كلماتٍ تقولهنّ، لو كانت ذنوبك كعددِ النمل، أو كذبِ الدرّ، لغفرها الله لك؟ على أنه مغفورٌ لك: اللهم لا إله إلا أنت، سبحانك، عملتُ سوءاً، أو ظلمتُ نفسي، فاغفر لي، إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت".

المصدر: جامع الأحاديث للسيوطي (٣٢١٣٦)، جمع الجوامع (١٠١٣/٤)، كنز العمال (٥٠٥٢)، وفيها: رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء، وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال. وفي جمع الجوامع: "كعدد النحل أو كذبِ الدرّ".

• عن عمر بن الخطاب قال:

ما من امرئٍ مسلمٍ يأتي فضاءً من الأرض، فيصلي به الضحى ركعتين، ثم يقول: اللهم لك الحمدُ أصبحتُ عبدك، على عهدك ووعدك، أنت خلقتني ولم أك شيئاً، أستغفرُكَ لذنبي فإنه قد أرهقتني ذنوبي وأحاطتْ بي إلا أن تغفرها لي، فاغفرها يا أرحمَ الراحمين؛ إلا غفر الله له في ذلك المقعدِ ذنبه، وإن كان مثلَ زبدِ البحر.

المصدر: جامع الأحاديث (٣١٤٢١)، جمع الجوامع (٢٣٣)، كنز العمال (٢٣٤٣١)، وفيها جميعاً: رواه ابن راهويه، وابن أبي الدنيا في الدعاء. قال البوصيري في زوائده: في سنده: "أبو قرة الأسدي" قال فيه ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح.

وفي جمع الجوامع "أرهبتني" بدل "أرهقتني".

من أدعية الصالحين

- وكان بعضُ الصالحين يقول: سيدي، اجعل حبَّك أحبَّ الأشياءِ إليَّ، وخوفك أخوفَ الأشياءِ عندي، واقطع حوائجي من الدنيا بالشوقِ إلى لقائك، واجعل قرَّةَ عيني في عبادتك، وإذا قرَّرتُ أعيُنُ أهلِ الدنيا بدنياهم فأقرَّ عيني بطاعتك، واجعل راحتي في لقائك^(٦٦).

المصدر: (ينظر الهامش)

الدعاء المستجاب

- روى ابنُ أبي الدنيا بإسناده عن الحسن البصري أنَّه قال: لما بعثَ اللهُ تعالى إدريسَ عليه السَّلامُ إلى قومه، وقد فشا فيهم السَّحر، ولم يُطِقْهم، علَّمَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ هذه الأسماء، أوحى إليه: لا تُبدِيهنَّ للقومِ فيدعُون بهنَّ، ولكن قلهنَّ سرًّا في نفسك، وكان إذا دعا بهنَّ استجيبَ له، وبهنَّ دعا فرفعه اللهُ إليه مكاناً عليًّا، وعلَّمهنَّ اللهُ سبحانه موسى عليه السَّلام، فكان لا يخلصُ إليه سحرٌ ولا سُمٌّ إذا دعا بهنَّ، ثمَّ علَّمهنَّ اللهُ عزَّ وجلَّ محمداً صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وكان إذا دعا بهنَّ استجيبَ له، وبهنَّ دعا في غزوةِ الأحزاب. قال الحسن: وكنتُ مستخفياً من الحجاج، فدعوتُ اللهُ عزَّ وجلَّ بهنَّ، فحبسه، ولقد دخل عليَّ ستُّ مرات، فأدعو اللهُ عزَّ وجلَّ بهنَّ، فيأخذُ اللهُ تعالى بأبصارهم عني. فإذا أردتُ أن تدعو اللهُ عزَّ وجلَّ التماسَ المغفرةِ لجميعِ الذنوبِ والخطايا فصمَّ ثلاثةَ أيام، واغتسل، والبس ثياباً جُددًا، وقمَّ إذا نامَ كلُّ عين، واخرج إلى فضاءٍ من الأرض، وادعُ بهنَّ

^(٦٦) هذا يروى حديثاً مرسلًا، خرَّجه ابن أبي الدنيا وغيره، كما أفاده ابن رجب في كتابه اختيار الأولى ص ١٢٥، وقد يعني هذا أنه في كتابه "الدعاء" المفقود، فلم أجده فيما طبع له. وأورده ابن الصباغ في كتابه الطريق السالم ص ٥٥١ دون عزو، ورواه أبو نعيم في الحلية ٢٨٢/٨، رفعه الهيثم بن مالك الطائي، وهو تابعي.

أربعين مرة، فَإِنَّهُمْ أَرْبَعُونَ اسْمًا، عَدَدَ أَيَّامِ التَّوْبَةِ، ثُمَّ سَلِيَ اللَّهُ حَاجَتَكَ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِكَ وَدُنْيَاكَ، فَإِنَّكَ تُعْطَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاجْعَلْ دَعَاءَكَ لِآخِرَتِكَ، وَتَقُولُ:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ، يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعِ جَلَالُهُ، يَا اللَّهُ الْمُحْمَدُ فِي
كُلِّ فَعَالٍ، يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دِيمُومَةِ مَلِكِهِ وَبِقَائِهِ، يَا قَيُّوْمُ فَلَا
يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَلَا يُوْوِدُّهُ، يَا وَاحِدُ أَنْتَ الْبَاقِي، أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ، يَا دَائِمٌ بِلَا فَنَاءٍ وَلَا
زَوَالٍ لِمَلِكِهِ، يَا صَمَدٌ مِنْ غَيْرِ شَبْهَةٍ وَلَا شَيْءٌ كَمِثْلِهِ، يَا بَارِئٌ لَا شَيْءٌ لَكَفَعِهِ وَلَا مِدَائِي لَوْصَفِهِ،
يَا كَبِيرٌ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لَصِفَةِ عَظَمَتِهِ، يَا بَارِئُ النُّفُوسِ بِلَا مِثَالٍ خِلَا مِنْ
غَيْرِهِ، يَا كَافِي أَنْتَ الْمَوْسِعُ لِمَا يُعْلَقُ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ، يَا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ
وَعِلْمُهُ، يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْإِحْسَانِ الَّذِي قَدِ عَمَّ كُلَّ الْخَلَائِقِ مِنْهُ، يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكُلِّ إِلَيْهِ مَعَادِهِ، يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ، يَا مَبْدِئَ الْبَدَائِعِ لَمْ يَبِغْ
فِي إِنْشَائِهَا عَوْنًا مِنْ خَلْقِهِ، يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يُوْوِدُّهُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ، يَا حَلِيمٌ ذُو أُنَاةٍ فَلَا
يَعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَعِيدَ مَا أُنْفَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا حَمِيدَ الْفَعَالِ ذَا
الْمَرِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بَلُطْفِهِ، يَا عَزِيزُ أَنْتَ الْمُنْبِغُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَعَادِلُهُ، يَا قَاهِرُ يَا
ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يَطَاقُ انْتِقَامَهُ، يَا قَرِيبُ مَتَعَالٍ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ارْتِفَاعَهُ، يَا مَدَلَّ
كُلِّ جَبَّارٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ، يَا نَوَرَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَاهُ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ بِنُورِهِ، يَا قُدُّوسُ
فَلَا شَيْءَ يَعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَبْدِئَ الْبَرَايَا وَمَعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ، يَا جَلِيلُ مُتَكَبِّرٌ عَنِ
كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعَدَهُ، يَا مُحْمَدُ لَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامَ كُلَّ ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ
ذَا الْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ، يَا عَظِيمُ يَا ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَذَا الْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ
فَلَا يُدَلُّ عِزُّهُ، يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كَرِيَةٍ وَيَا مُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ، أَسْأَلُكَ أَمَانًا مِنْ عَقُوبَاتِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ تَحْبَسَ عَنِّي أَبْصَارَ الظُّلْمَةِ الْمُرِيدِينَ لِي السُّوءِ، وَأَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ عَنِ شَرِّ مَا
يُضْمَرُونَ إِلَى خَيْرٍ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ
التُّكْلَانِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

المصدر: الطريق السالم إلى الله ص ٥٣٧، دون ذكر كتاب "الدعاء"، ونص عليه السيوطي رحمه الله عندما سئل: الأسماء التي اشتهرت للبيوت، هل لها أصل؟ فأجاب في كتابه "القول

الجلي في حديث الولي": لم أقف لها على أصل، إلا ما أخرجهُ ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء، قال: حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا سلام الطويل، عن الحسن بن علي، عن الحسن البصري قال: لما بعثَ الله إدريسَ إلى قومه.. وساقه. وهو في كتابه "الحاوي للفتاوي" أيضًا ١/ ٤٣٩ (٦٧).

*** *** *** *** ***
*** *** *** ***
*** *** ***
*** ***

(٦٧) ورواه عنه أبو طالب المكي في قوت القلوب أيضًا ١/١٢٩.

فهرس المراجع (٦٨)

(أ)

إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين / مرتضى الزبيدي. - بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، ١٤١٤ هـ.

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان / علاء الدين ابن بلبان الفارسي؛ تحقيق شعيب الأرنؤوط. - دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ.

إحياء علوم الدين / الغزالي. - بيروت: دار المعرفة.

اختيار الأولى في شرح حديث اختصاص الملائة الأعلى / ابن رجب الحنبلي؛ تحقيق جاسم فهيد الدوسري. - الكويت: مكتبة دار الأقصى، ١٤٠٦ هـ.

الأسماء والصفات / أحمد بن الحسين البيهقي؛ تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي. - جدة: دار السوادي، ١٤١٣ هـ.

الإشراف في منازل الأشراف / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق نجم عبدالرحمن خلف. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١١ هـ.

الإصابة في تمييز الصحابة / ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق علي محمد البجاوي. - بيروت: دار الجليل، ١٤١٢ هـ. (وطبعات أخرى).

الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد / البيهقي؛ تحقيق أحمد عصام الكاتب. - بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠١ هـ.

الإكليل في استنباط التنزيل / السيوطي؛ تحقيق سيف الدين الكاتب. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠١ هـ.

إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع / المقرئ؛ تحقيق محمد عبدالحميد النميسي. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ.

(ب)

(٦٨) مراجع التحقيق ومعلوماتها من المكتبة الشاملة، وموقع الدرر السنية، وخاصة بالمحقق.

البداية والنهاية/ ابن كثير الدمشقي؛ تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي. - القاهرة: دار هجر، ١٤٢٤ هـ.

(ت)

تاريخ بغداد/ الخطيب البغدادي؛ تحقيق بشار عواد معروف. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢ هـ.

تاريخ دمشق/ ابن عساكر؛ تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. - بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ هـ. (وطبعات أخرى).

تخريج أحاديث إحياء علوم الدين/ العراقي، السبكي، الزبيدي؛ استخراج محمود محمد الحداد. - الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨ هـ.

الترغيب والترهيب/ قوام السنة؛ تحقيق أيمن صالح شعبان. - القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤ هـ.
التنوير شرح الجامع الصغير/ الأمير الصنعاني؛ تحقيق محمد إسحاق محمد إبراهيم. - الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ أبو الحجاج المزي؛ تحقيق بشار عواد معروف. - دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.

(ج)

جامع الأحاديث/ السيوطي؛ تحقيق فريق من الباحثين؛ إشراف علي جمعة.

الجامع الصغير من حديث البشير النذير/ السيوطي.

جمع الجوامع: الجامع الكبير/ السيوطي؛ تحقيق مختار إبراهيم وآخرين. - القاهرة: الأزهر، ١٤٢٦ هـ.

(ح)

الحاوي للفتاوي/ السيوطي. - بيروت: دار الفكر، ١٤٢٤ هـ.

حسن التنبه لما ورد في التشبه/ نجم الدين الغزي؛ تحقيق مجموعة باحثين. - دمشق: دار النوادر، ١٤٣٢ هـ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء/ أبو نعيم الأصبهاني. - القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٩٤ هـ.

(د)

الدر المنتظم في اسم الله الأعظم/ السيوطي؛ تحقيق جميل عبدالله عويضة، ١٤٣٠ هـ.

الدر المنثور في التفسير بالمأثور/ جلال الدين السيوطي. - بيروت: دار الفكر.

الدعاء/ الطبراني؛ تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ.

الدعاء/ لأبي عبدالرحمن محمد بن فضيل الضبي؛ تحقيق عبدالعزيز بن سليمان البعيمي. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩ هـ.

الدعوات الكبير/ للبيهقي؛ تحقيق بدر بن عبدالله البدر. - الكويت: غراس للنشر، ١٤٣٠ هـ.

(ز)

الزهد والرقائق/ عبدالله بن المبارك؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. - بيروت: دار الكتب العلمية (يليه ما رواه نعيم بن حماد).

(س)

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد/ محمد بن يوسف الصالحي؛ تحقيق عادل عبدالموجود، علي محمد معوض. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ.

السلسلة الصحيحة/ محمد ناصر الدين الألباني.

سنن ابن ماجه/ تحقيق شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي. - دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٠ هـ.

سنن أبي داود/ تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. - دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٠ هـ.

سنن الترمذي/ تحقيق بشار عواد معروف.- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٨ هـ.
(وطبعات أخرى).

سنن النسائي الكبرى/ تحقيق عبدالغفار البنداري؛ سيد كسروي حسن.- بيروت: دار الكتب
العلمية، ١٤١١ هـ.

السنة/ ابن أبي عاصم؛ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.- بيروت: المكتب الإسلامي،
١٤٠٠ هـ.

سير أعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي؛ تحقيق مجموعة من المحققين؛ إشراف شعيب
الأرنؤوط.- ط ٣.- دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.

(ش)

شرح مشكل الآثار/ الطحاوي؛ تحقيق شعيب الأرنؤوط.- دمشق: مؤسسة الرسالة،
١٤١٥ هـ.

شعب الإيمان/ البيهقي؛ تحقيق محمد السعيد زغلول.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ.

(ص)

صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.

صحيح البخاري/ تحقيق محمد زهير الناصر.- دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ. (وغيره من
الطبعات المرقمة).

صحيح الترغيب والترهيب/ محمد ناصر الدين الألباني.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢١ هـ
صحيح الجامع الصغير وزيادته/ محمد ناصر الدين الألباني.- بيروت: المكتب الإسلامي.

صحيح مسلم/ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.- بيروت: دار إحياء التراث العربي. (وغيره من
الطبعات المرقمة).

صفات رب العالمين/ ابن الحب الصامت؛ تحقيق فواز بن فرحان الشمري (رسالة ماجستير،
جامعة أم القرى).

صلة الخلف بموصول السلف/ شمس الدين الروداني؛ تحقيق محمد حجي

(ض)

ضعيف الجامع الصغير وزيادته/ محمد ناصر الدين الألباني. - بيروت: المكتب الإسلامي.

(ط)

طبقات الشافعية الكبرى/ تاج الدين السبكي؛ تحقيق محمود الطناحي، عبدالفتاح الحلو. -
القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣ هـ.

الطريق السالم إلى الله/ لأبي نصر عبدالسيّد بن محمد بن الصباغ؛ تحقيق محمد خير رمضان
يوسف. - الكويت أسفار لنشر نفيس الكتب، ١٤٤٢ هـ.

(ع)

العدة للكرب والشدة/ ضياء الدين المقدسي؛ تحقيق ياسر إبراهيم محمد. - القاهرة: دار
المشكاة، ١٤١٤ هـ.

عمل اليوم والليلة/ لابن السني؛ تحقيق كوثر البرني. - جدة: دار القبلة.
عيون الأخبار/ عبدالله بن قتيبة الدينوري. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ.
وطبعة دار الكتب المصرية.

(ف)

فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير/ الشوكاني. - بيروت: دار ابن
كثير، ١٤١٤ هـ.

الفتوحات الربانية على الأذكار النووية/ ابن علان الصديقي. - القاهرة: جمعية النشر والتأليف
الأزهرية.

الفرج بعد الشدة/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق عبيدالله بن عالية. - ط ٢. - القاهرة: دار الريان،
١٤٠٨ هـ.

فقه السيرة/ محمد الغزالي؛ خرج أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني.- دمشق: دار القلم،
١٤٢٧ هـ.

فهرسة الكتب/ يوسف بن عبدالمهدي المقدسي، طبعة قديمة.
الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة/ تحقيق محمد رضا.- بيروت: دار البشائر الإسلامية،
١٤٢١ هـ.

(ق)

القضاء والقدر/ البيهقي؛ تحقيق محمد بن عبدالله آل عامر.- الرياض: مكتبة العبيكان،
١٤٢١ هـ.

قوت القلوب في معاملة المحبوب/ أبو طالب المكي؛ تحقيق عاصم إبراهيم الكيالي.- ط ٢.-
بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦ هـ.

قوت المغتذي على جامع الترمذي/ السيوطي؛ تحقيق ناصر بن محمد الغريبي. (رسالة دكتوراه،
جامعة أم القرى).

(ك)

كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال/ المتقي الهندي؛ تحقيق بكرى حياني، صفوة السقا.-
ط ٥.- دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ.

(م)

مجاوب الدعوة/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق زياد حمدان.- بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٣ هـ
المجالسة وجواهر العلم/ أبو بكر الدينوري؛ تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان.- بيروت:
دار ابن حزم، ١٤١٩ هـ.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ نور الدين الهيتمي؛ تحقيق حسام القدسي.- القاهرة: مكتبة
القدسسي، ١٤١٤ هـ.

مرآة الزمان في تواريخ الأعيان/ سبط ابن الجوزي؛ تحقيق محمد بركات وآخرين. - دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٤ هـ.

المستدرك على الصحيحين/ الحاكم النيسابوري. - القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥ هـ. (وغيرها من الطبقات).

المستغنين بالله/ ابن بشكوال؛ تحقيق مانويلا مارين. - [مدريد]: معهد التعاون مع العالم العربي، ١٤١٢ هـ.

المسلسلات من الأحاديث والآثار/ لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي.

مسند أبي يعلى الموصلي/ تحقيق حسين سليم أسد. - دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤ هـ
مسند الإمام أحمد بن حنبل/ تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. - دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ.

مسند زيد بن علي (الشاملة).

مسند الشهاب القضاعي/ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. - ط ٢. - دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

المصنف/ عبدالرزاق الصنعاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. - ط ٢. - الهند: المجلس العلمي؛ بيروت: توزيع المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ.

مصنف ابن أبي شيبة/ تحقيق محمد عوامة. - جدة: دار القبلة. (وطبعت أخرى).

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق سعد بن ناصر الشثري. - الرياض: دار العاصمة، ١٤١٩ هـ.

معجم ابن الأعرابي/ تحقيق عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. - الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤١٨ هـ.

المعجم الأوسط/ الطبراني؛ تحقيق طارق بن عوض الله، عبدالمحسن الحسيني. - القاهرة: دار الحرمين.

معجم الشيوخ/ عمر بن فهد المكي؛ تحقيق محمد الزاهي.

المعجم الكبير / الطبراني؛ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥ هـ.

المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنتهية / ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق محمد شكور المياديني. - دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨ هـ.
المغني عن حمل الأسفار في الأسفار / عبدالرحيم العراقي، بهامش إحياء علوم الدين. (وغيره من الطبقات).

مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم / طاشكبري زاده. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم / ابن الجوزي؛ تحقيق محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ.

المنعشات العوادية في الكلام على البسمة والحمدلة والصلاة والسلام على خير البرية (مخطوط).

الميزان في تفسير القرآن / محمد حسين الطباطبائي.

(ن)

نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار / ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. - ط ٢. - دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، ١٤٢٩ هـ.

نزهة المجالس ومنتخب النفائس / عبدالرحمن الصفوري. - القاهرة: المطبعة الكاستلية، ١٢٨٣ هـ
نوادير الأصول / الحكيم الترمذي؛ تحقيق عبدالرحمن عميرة. - بيروت: دار الجيل.

(ي)

اليقين / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق ياسين محمد السورس. - بيروت: دار البشائر الإسلامية.